إيران تسمح بمرور سفن تحمل سلعا أساسية إلى موانئها عبر هرمز

الوكالات: سمحت إيران بمرور سفن محملة بالسلع الأساسية إلى موانئها عبر مضيق هرمز، وفقا لرسالة نقلتها وكالة تسنيم للأنباء أمس السبت. وذكرت الوكالة أن الرسالة أشارت إلى ضرورة أن تنسق السفن المتجهة إلى الموانئ الإيرانية، بما فيها تلك الموجودة حاليا في خليج عُمان، مع السلطات وأن تمتثل للبروتوكولات المعتمدة لعبور المضيق. كانت إيران قد أغلقت فعليا مضيق هرمز، الذي يمر عبره عادة نحو خُمس إجمالي تجارة النفط العالمية، ردا على الهجمات الأمريكية والإسرائيلية التي بدأت في 28 فبراير.

وفي هذا الأثناء أعلنت الحكومة الهندية أمس السبت أن ناقلة ترفع علم الهند محمّلة بغاز نفطي مسال عبرت بأمان مضيق هرمز. في أعقاب الضربات الأمريكية الإسرائيلية على إيران التي أشعلت فتيل الحرب في الشرق الأوسط، وتعطّل طهران منذ أكثر من شهر حركة الملاحة في مضيق هرمز الحيوي لإمدادات النفط والغاز. غير أن الهند التي تعدّ ثاني أكبر مشترٍ للغاز النفطي المسال نجحت فيً تأمين عبور سفن عدّة ترفع علمها في الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

وأمس السبت، أكّدت وزارة الشحن أن ناقلة الغاز النفطي المسال «غرين سانفي» عبرت الممرّ الحيوي. وجاء في بيان أن «غرين سانفي عبرت بأمان مضيق هرمز، حاملة 46650 طنًا متريا من الغاز النفطي المسال وعلى متنها 25 بحّارا»، من دون تقديم مزيد من التفاصيل. وأشارت الوزارة إلى أن 17 سفينة ترفع علم الهند مع 460 بحّارا هنديا «ما زالوا في غرب الخليج العربي». وأكّدت بيانات جمعتها مجموعة «مارين ترافيك» التي ترصد حركة الملاحة البحرية أن «غرين سانفي» ناقلة ترفع علم الهند. وأفادت إذاعة «أول إنديا راديو» العامة بأن السفينة هي «السابعة» التي تعبر مضيق هرمز منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط.

إلى ذلك أعلن وزير النقل التركي عبد القادر أورال أوغلو أمس السبت أن سفينة ثانية تابعة لشركة تركية عبرت مضيق هرمز. وقال في مقابلة مع قناة «سي ان تورك» التركية «وقت اندلاع الحرب، كان هناك 15 سفينة تابعة لشركات تركية... واثنتان منها عبرتا» مضيق هرمز. وأضاف: «يعزى ذلك لمبادراتنا ولأنها (أي السفن) تستخدم موانئ إيرانية أو تنقل بضائع من إيران أو إليها»، من دون تحديد تاريخ عبور السفينة الثانية. وكانت سفينة أولى تديرها شركة تركية قد عبرت مضيق هرمز «بإذن من إيران» في 13 مارس.

وبيّن رسم بياني يحمل ختم وزارة النقل التركية بثّ خلال المقابلة مع «سي ان ان تورك» أن السفينتين هما «روزانا» و«نيراكي». وأشار الوزير إلى أن تسع سفن من السفن العالقة لا غير طلبت عبور المضيق. وأوضح أن «أربع سفن لم تطلب المغادرة، فاثنتان منها تنتجان الطاقة وتبقيان متمركزتين في الموقع. وتنتظر السفينتان الأخريان أن يهدأ الوضع. ونحن نحاول مع وزارة الخارجية تنسيق عبور السفن التسع المتبقية».

والخميس، عبرت المضيق ناقلة حاويات تابعة للشركة الفرنسية «سي ام ايه-سي جي ام» وناقلة ميثان يابانية للمرّة الأولى منذ تعطيل الحركة في هذا الممرّ الحيوي إثر اندلاع الحرب، بحسب بيانات التتبّع التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس التي تعتبر أن هذا العبور يشكّل مؤشرا على أن الشحن التجاري قد يستأنف تدريجا.

غارات إسرائيلية على مدينة صور ومحيطها في جنوب لبنان بعد إنذار إخلاء للسكان

بيروت - (أ ف ب): جدّد الجيش الإسرائيلي أمس السبت غاراته على مدينة صور ومحيطها في جنوب لبنان، بعد إنذاره سكان أحياء عدة بإخلائها، بعد ساعات من تضرر مستشفى رئيسي في المدينة الساحلية جراء ضربات في محيطه، في وقت يواصل حزب الله إعلان استهداف قوات إسرائيلية في بلدات جنوبية حدودية. وامتدّت الحرب في الشرق الأوسط إلى لبنان في الثاني من مارس بعدما أطلق حزب الله المدعوم من طهران صواريخ على الدولة العبرية ردًا على اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في أول أيام الهجوم الأمريكي الإسرائيلي.

وشنّ الجيش الإسرائيلي غارات على ثلاثة أبنية كان قد أنذر سكانها بإخلائها، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية. وأفاد مراسل لوكالة فرانس برس بأن صاروخا استهدف مبنى مؤلفا من 11 طبقة، شمال شرق مدينة صور، ما أسفر عن تدميره بشكل كامل وتحوله إلى أكوام من التراب غطت محطة وقود مجاورة. وأدت غارة ثانية على مبنى آخر من خمس طبقات قرب مدينة صور، إلى دمار جزء منه، أمسى عبارة عن أكوام متكدسة من الركام. وطالت الضربة الثالثة منزلا في مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين، الواقع جنوب شرق مدينة صور.

○ مبان سكنية دمرتها إسرائيل في غارات على بلدة العباسية قرب صور. (أ ف ب)

وكان الجيش الإسرائيلي قد أنذر سكان تلك الأحياء بإخلائها، محذّرا من أن أنشطة حزب الله «تجبر جيش الدفاع على العمل ضده بقوة». ولا يزال نحو 20 ألف شخص، بينهم نحو 15 ألف نازح من القرى المجاورة، يعيشون في مدينة صور، رغم أوامر الإخلاء الاسرائيلية التي أرغمت عشرات الآلاف على النزوح من غالبية أحيائها.

وجاء الإنذار بعدما استهدفت غارتان ليل الجمعة السبت مبنيين في محلة الحوش في صور، ما أسفر عن تدميرهما. وشاهد مصوّر لفرانس برس ركاما متناثرا وهيكل سيارة متفحما في الموقع.

وأدّت الغارتان، وفق ما أعلنت وزارة الصحة، «في حصيلة أولية إلى إصابة أحد عشر مواطنا بجروح من بينهم ثلاثة مسعفين في الدفاع المدني اللبناني». وخلفت الغارتان، وفق البيان، «أضرارا مختلفة» بالمستشفى اللبناني الإيطالي القريب، ما أسفر وفق إدارته، عن تحطّم زجاج نوافذه وسقوط عدد من الأسقف المستعارة بينما كان طاقمه ومرضى يتلقون العلاج داخله. وأكد مدير المستشفى يوسف جعفر في تصريحات نقلتها الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أن المستشفى «يواصل عمله بشكل طبيعي ومن دون أي توقف»، رغم القصف.

واستهدفت سلسلة غارات إسرائيلية أخرى مدينة صور وبلدات في محيطها، طالت إحداها ميناء الصيادين. وقال مراسل لفرانس برس إن الغارة استهدفت مركبا سياحيا بينما كان شخص ينام داخله. وقال إن مراكب صيادين بدت متضررة أثناء رسوها في الميناء الذي لطالما شكّل وجهة رئيسية لزوار المدينة الساحلية. واستهدفت غارة اسرائيلية أخرى مسجد بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل ودمّرته كليا، بحسب الوكالة.

بعد مرور أكثر من شهر على بدء المعارك بين حزب الله وإسرائيل، تواصل الأخيرة شنّ غارات على مناطق عدة في البلاد. وقد استهدفت فجرا ضاحية بيروت الجنوبية بعد سلسلة غارات طالتها الجمعة. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان السبت إنه أنجز الجمعة «موجة غارات إضافية في بيروت»، مستهدفا «مقرات تستخدم من قبل فيلق لبنان التابع لفيلق القدس» الإيراني و«مقرين تابعين لتنظيم الجهاد الإسلامي». وغداة تنفيذه غارتين على جسر في منطقة البقاع الغربي في شرق البلاد، بهدف «منع نقل تعزيزات ووسائل قتالية» إلى حزب الله، جدّد الجيش الإسرائيلي السبت قصفه الجسر، ما أسفر عن تدميره بالكامل، وفق الوكالة الوطنية للإعلام.

○ أمير قطر وميلوني خلال مباحثاتهما في الدوحة. (أ ف ب)

ميلوني تناقش أزمة الطاقة مع أمير قطر في الدوحة

الدوحة - (أ ف ب): بحثت رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس في الدوحة، أزمة الطاقة التي تسبّبت بها الحرب في الشرق الأوسط، بحسب ما أفاد مكتبها.

وجاء في بيان للمكتب ان الطرفين «ناقشا قضايا الطاقة... والتدابير الممكنة للتخفيف من الصدمات التي تعرّض لها» هذا القطاع.

وتراقب إيطاليا التي تعتمد بشكل كبير على واردات الطاقة، بقلق متزايد الارتفاع الكبير في أسعار النفط والغاز عالميا منذ إغلاق طهران مضيق هرمز عمليا عقب بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي عليها في 28 فبراير.

وأكدت ميلوني أنّ بلادها مستعدة لـ«المساهمة في إعادة تأهيل البنى التحتية للطاقة في قطر، التي تعدّ أساسية لأمن الطاقة على الصعيد العالمي».

وأفاد الديوان الأميري بأنّ الطرفين شددا «على ضرورة العمل على خفض التصعيد، وتغليب لغة الحوار السياسي والمسار الدبلوماسي بوصفه الطريق الأمثل لاحتواء الأزمة الراهنة في الشرق الأوسط وتداعياتها على الطاقة وسلاسل الإمداد، وصون أمن الطاقة في المنطقة».

ووصلت ميلوني إلى الدوحة أمس غداة زيارتها للسعودية حيث التقت ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ولم يتم إعلان زيارتها مسبقا لدول الخليج التي تتعرض لاعتداءات إيرانية يوميا ردا على الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران.

وقال مصدر حكومي إيطالي لفرانس برس الجمعة إنّ الجولة هدفها «إعادة تأكيد دعم إيطاليا في مواجهة الهجمات الإيرانية» وتعزيز «الأمن الوطني للطاقة»، مشيرا إلى أنّ المنطقة تشكّل «مصدرا أساسيا للنفط والغاز بالنسبة لإيطاليا».

وميلوني هي أول مسؤولة في دولة عضو في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، تزور الخليج منذ اندلاع الحرب.

أردوجان: الحرب في الشرق الأوسط تسببت بـ«مأزق جيواستراتيجي»

انقرة - (أ ف ب): اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوجان أمس السبت خلال مباحثات عبر الهاتف مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته أن الحرب في الشرق الاوسط «أدت الى مأزق جيواستراتيجي». وافاد بيان للرئاسة التركية بأن «الرئيس أردوجان أعلن أن العملية التي بدأت بتدخل ضد إيران أدت الى مأزق جيواستراتيجي، وعلى المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده لوضع حد لهذه الحرب».

تعتزم تركيا التي شاركت في جهود وساطة لإنهاء الحرب، لا سيما عبر مفاوضات مع باكستان ومصر، البقاء خارج النزاع الذي بدأ في 28 فبراير. إلى ذلك، أبلغ الرئيس التركي روته أن تركيا تواصل «جهودها للتوصل إلى حل سلمي للنزاع الروسي-الأوكراني». ووصل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى إسطنبول أمس السبت لإجراء محادثات مع نظيره التركي. وأفاد مسؤول أوكراني رفيع وكالة فرانس برس بأن المحادثات لن تقتصر على منظومات اعتراض الطائرات المسيرة، بل ستركز أيضا على «التعاون الأمني بشكل عام».

من جانبها قالت الرئاسة التركية على منصة «اكس» إن المحادثات ستتناول «القضايا الثنائية مع أوكرانيا، وتطورات الوضع الإقليمي، والجهود المبذولة لوقف إطلاق النار والتوصل إلى حل دائم، لا سيما في إطار عملية إسطنبول».

وقال الرئيس زيلينسكي إنه وصل إلى إسطنبول لإجراء محادثات «جوهرية» حول القضايا الأمنية مع نظيره التركي رجب طيب أردوجان. وكتب زيلينسكي على موقع إكس «نعمل على تعزيز شراكتنا لضمان الحماية الفعلية لأرواح الناس وتعزيز الاستقرار وضمان الأمن في أوروبا وكذلك في الشرق الأوسط». ولم يقدم مزيدا من التفاصيل حول موضوع المحادثات. ووقعت أوكرانيا في الآونة الأخيرة اتفاقيات تعاون أمني مع السعودية والإمارات وقطر، وتقول إنها تجري محادثات مع عدة دول أخرى في الشرق الأوسط بشأن ترتيبات مماثلة.

وبعد اندلاع الحرب في الشرق الأوسط، سعت أوكرانيا إلى الاستفادة من خبرتها في التصدي للطائرات المسيرة التي اكتسبتها خلال حربها المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات مع روسيا. وتستخدم موسكو منذ فترة طويلة طائرات مسيرة صممتها إيران لضرب أوكرانيا منذ بدء غزوها في فبراير شباط 2022. وقال المتحدث باسم زيلينسكي للصحفيين إن الرئيس الأوكراني سيلتقي بالبطريرك برثلماوس، أعلى رجل دين في الكنيسة الإرثوذكسية.

○ رجب طيب أردوجان.

ترامب يدرس تعديلا وزاريا أوسع مع تزايد الضغوط بسبب حرب إيران

واشنطن - (رويترز): قالت خمسة مصادر مطلعة على المناقشات الداخلية في البيت الأبيض: إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس إجراء تعديل وزاري أوسع في أعقاب إقالة وزيرة العدل بام بوندي الأسبوع الماضي، مع تزايد إحباطه من التداعيات السياسية للحرب على إيران.

وأي تعديل محتمل قد يمثل إعادة ضبط للبيت الأبيض فيما يواجه تحديا سياسيا ممتدا: فقد أدت الحرب المستمرة منذ خمسة أسابيع إلى ارتفاع أسعار الغاز وتراجع شعبية ترامب وزيادة القلق إزاء العواقب على الجمهوريين مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر.

وقال بعض الحلفاء: إن خطابه للأمة الذي نقله التلفزيون يوم الأربعاء - والذي وصفه مسؤول كبير في البيت الأبيض بأنه محاولة لإظهار شعور بالسيطرة والثقة حيال مسار الحرب - أثار الإحباط ما زاد من الشعور بضرورة إجراء تغييرات في الرسائل أو الأشخاص.

وقال مسؤول آخر في البيت الأبيض: «إجراء تغييرات لإظهار تحرك ليس بالأمر السيئ، أليس كذلك؟».

وتحدث ثلاثة مسؤولين في البيت الأبيض ومصدران آخران مطلعان على تحركات الإدارة إلى لرويترز شريطة عدم الكشف عن هوياتهم لمناقشة مسائل حساسة تتعلق بأفراد.

ولم تحدد المصادر أي عضو بالحكومة سيفقد منصبه بشكل مؤكد في الأمد القريب، لكنها أشارت إلى أن العديد من المسؤولين يواجهون درجة ما من الخطر.

وقالت عدة مصادر: إن مديرة المخابرات الوطنية تولسي جابارد ووزير التجارة هوارد لوتنيك من بين أولئك الذين قد يكونون على قائمة الإقالة، بعد أن أطاح ترامب ببوندي ووزيرة الأمن الداخلي كريستي نويم في الأسابيع القليلة الماضية.

وذكر مسؤول كبير في البيت الأبيض أن ترامب أبدى استياءه خلال الشهور القليلة الماضية من جابارد. وقال مصدر آخر مطلع على الأمر بشكل مباشر: إن ترامب طلب آراء حلفائه بشأن البدلاء المحتملين لمديرة المخابرات.

في غضون ذلك، يضغط بعض كبار حلفاء ترامب في أحاديث خاصة من أجل إقالة لوتنيك، وهو صديق شخصي مقرب للرئيس وواجه تدقيقا جديدا خلال الأشهر القليلة الماضية بسبب علاقته برجل الأعمال الراحل المدان بارتكاب جرائم جنسية جيفري إبستين.

وكشفت ملفات جديدة صدرت في وقت سابق من هذا العام أن لوتنيك تناول الغداء مع إبستين في جزيرته الخاصة في منطقة البحر الكاريبي عام 2012. وقال لوتنيك إنه «بالكاد كانت له علاقة» بإبستين وإن الغداء حدث فقط لأنه كان على متن قارب بالقرب من الجزيرة.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض ديفيس إنجل: إن ترامب لا تزال لديه «ثقة كاملة» في جابارد ولوتنيك.

مع ذلك، قد يقرر ترامب في نهاية المطاف عدم إجراء تغييرات على المناصب العليا في إدارته. وقال عدد من المقربين منه إنه متردد حيال إجراء عدة تغييرات في حكومته، بعد أن تصدرت التعديلات المتكررة في المناصب خلال ولايته الأولى عناوين الأخبار، وتركت انطباعا بحدوث فوضى في البيت الأبيض.

وأظهر استطلاع رأي أجرته رويترز/إبسوس في الآونة الأخيرة أن 36 بالمائة فقط من الأمريكيين راضون عن أداء ترامب العام، وهي أدنى نسبة خلال فترة رئاسته الحالية.

ولا تحظى الحرب مع إيران بتأييد كبير إذ عبر 60 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع عن رفضهم لقرار الولايات المتحدة وإسرائيل بدء الصراع.

○ أحد اجتماعات الحكومة الأمريكية. (رويترز)

الأردن يعلن أن إيران أطلقت نحو 300 صاروخ ومسيرة على المملكة منذ بدء الحرب

عمان - (أ ف ب): أعلن الجيش الأردني أمس السبت أن نحو 300 صاروخ وطائرة مسيّرة إيرانية استهدفت المملكة منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية، مؤكدا اعتراض الغالبية العظمى منها.

وقال مدير الاعلام العسكري في القوات المسلحة العقيد مصطفى الحياري في مؤتمر صحفي: «استهدفت إيران أراضي المملكة الأردنية الهاشمية بـ281 صاروخا وطائرة مسيرة». وأكد «اعتراض 261 صاروخا وطائرة مسيرة وتدميرها» من قبل سلاح الجو الملكي والدفاعات الجوية الأردنية.

وأوضح أن «إيران وبعض الفصائل بالمنطقة تستهدف أراضي المملكة بشكل مباشر دون مبرر، فالأردن أعلن منذ البداية أن أراضيه وأجواءه لن تستخدم في أي هجوم عسكري على أي دولة». ومنذ بدء الهجوم عليها، تردّ إيران بإطلاق صواريخ ومسيّرات على إسرائيل ودول عربية. وطالت بعض هذه الهجمات منشآت للطاقة ومواقع مدنية، في حين تشدد طهران على أنها تستهدف مصالح أمريكية وقواعد تُستخدم في الحرب. ولا يضم الأردن قواعد أجنبية، إلا أن قوات محدودة من دول عدة تنتشر في بعض قواعده، علما بأن عمّان ودول الخليج أكدت مرارا أنها لن تسمح بشنّ هجمات على إيران انطلاقا من أراضيها.